

عملية أمنية مشتركة بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بتازة

عبدالحق خرباش.. 04.11.2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز . نت
تازة..

الولوج الشامل للعدالة عبر التحول الرقمي لمنظومة العدالة

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح اليوم الجمعة، من توقيف عشرة أشخاص، ثلاثة منهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية متخصصة في إعداد وصناعة أسلحة نارية.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن جندت لتنفيذ هذه العملية الأمنية المنجزة بعدة مناطق جبلية بضواحي مدينة تازة، 153 موظفا للشرطة، من بينهم عمداء وضباط للشرطة القضائية وعناصر للتدخل ومشرفون على الكلاب المدربة للشرطة، كما تم تسخير 34 مركبة للشرطة للقيام بعمليات التدخل

وأضاف البلاغ أن عمليات التفتيش المنجزة بمنازل المشتبه فيهم أسفرت عن حجز عشر بنادقيات نارية، وثلاث ماسورات، و137 خرطوشة من الذخيرة الحية، وعشر خرطوشات فارغة، علاوة على مجموعة من المعدات والمواد التي تدخل في تركيب وصناعة البنادق.

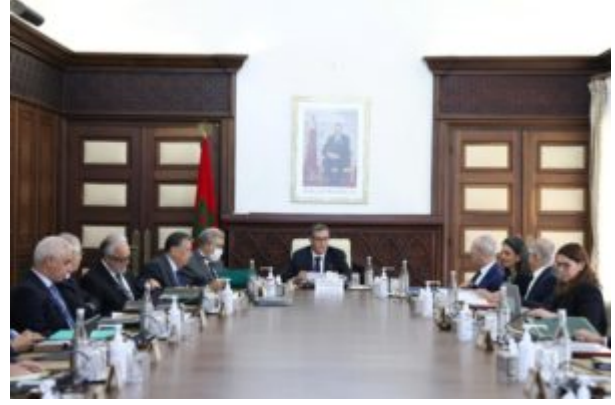
وأشار المصدر نفسه إلى أنه، وحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن أعضاء هذه الشبكة الإجرامية يشتبه في إعدادهم وتركيبهم لبنادق نارية بطرق غير مشروعة، وترويجها لأشخاص من بينهم مروجون للمخدرات. والمؤثرات العقلية.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الامتدادات والارتباطات المحتملة للأشخاص الموقوفين بالشبكات الإجرامية، وكذا توقيف جميع المتورطين في هذه القضية.



في المجلس الحكومي المنعقد 03 نوفمبر 2022

عبدالحق خرباش.. 03.11.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز . نت

في المجلس الحكومي المنعقد 03 نوفمبر 2022

عقدت الحكومة، يومه الخميس 8 ربيع الآخر 1444، مؤتمراً افتراضياً 03 نوفمبر 2022، مجلساً للحكومة، خصص لتقديم العديد من العروض القطاعية، ومن ضمنها قطاع العدل.

في هذا السياق تتبع مجلس الحكومة العرض الذي تقدم به السيد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، حول أهم مستجدات مشروع قانون المسطرة المدنية.

وأبرز السيد الوزير أن مشروع قانون المسطرة المدنية يأتي في إطار استكمال النصوص المهيكلة لإصلاح منظومة العدالة، باعتباره الشريعة العامة لإجراءات التقاضي أمام المحاكم. ويتضمن مستجدات كثيرة منها على سبيل الخصوص تعزيز دور القضاء في ضمان حسن سير العدالة والارتقاء بمستوى أدائها، وتبسيط المساطر والإجراءات وتيسير سبل الولوج إلى العدالة وتقليل الآجال وتقنين الطعون، وإدماج التقاضي الإلكتروني ورقمنة الإجراءات القضائية المدنية من خلال إحداث مجموعة من المنصات الإلكترونية تهتم المحامين والمفوضين القضائيين والخبراء والعدول والموثقين والتراجمة المحلفين المقبولين أمام المحاكم. كما تشمل المستجدات أيضاً تعزيز فعالية ونجاعة القضاء، من خلال تنظيم وضبط آلية التصدي أمام محكمة الدرجة الثانية ومحكمة النقض، وإحداث مؤسسة جديدة لقاضي التنفيذ وتيسير مساطر وآجال التنفيذ.

الفيدرالية المغربية للصحافة و النشر بــــلاغ

تتابع الفيدرالية المغربية للصحافة و النشر بمدينة وجدة، السلوك الإرهابي المتمثل في ما قامت به السلطات الجزائرية ضد الوفد الإعلامي الرسمي المغربي (القناة الأولى)، وما تعرض له من استفزاز، و تضيق الخناق على هذه الفئة الصحفية، التي من المفروض الأخذ بيدها و تقديمها يد المساعدة لما لها من إشعاع يخدم القمة العربية نفسها، و التي هي موضوع تواجد الوفد المغربي بالجارّة السوء، على العلم أن الجهة المنظمة في واقع الأمر هي الجامعة العربية و ليس الجار السوء، إذ يعتبر هذا السلوك المشين مخالف للأعراف الدولية، سواء في مجال الصحافة و الإعلام أو في مجال التعامل مع الضيوف، و هو السلوك المشين الذي يضاف إلى سابقه من التصرفات القمعية و اللا إنسانية التي أضيفت إلى ما حدث للوفد الصحافي و الإعلامي المغربي المكلف سابقا بتغطية ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

و عليه فإن تعسف الجارة السوء تجاه المغرب وصل إلى حد النفور و الإشمئزاز و إلى متى؟؟

هل أن تكون جهة ما طرفا تنظيما في إستقبال قمة من حجم المساحة الجغرافية للأمة العربية في شخص رؤسائها أن تسمح هذه الجهة لنفسها إقحام توجهاتها ومطامعها السياسية في كيفية التعامل مع ممثلي هذه الدول؟...

إن الجزائر الحديثة الولادة و الخارجة في توها من حضن إستعمار عديد التلونات، زخر بمئات السنين، أن تفجر في وجه الوفود العربية المدعوة لحضور تفاصيل أجراة خريطة الطريق الراسمة لأشغال القمة العربية المنتظرة ...

ولم تكن إشارتنا هذه مفرغة من محتوى تحليلي منطقي ينأى عن كل سوء نية من طرف الوفد المغربي المبعوث رسميا ليكون حصنا حصينا للعملية الإعلامية و الضامن بحكم جدارته المهنية ونزاهة سيرورته لإنجاز هذه المحطة العربية وليعمل بجانب زملائه العرب بما فيهم الجزائريين ذاتهم، غير أن جارة السوء أبت إلى أن تخيب أمل الصادقين و الكشف عن أنيابها بذات الحمولة المثقلة بالغدر والمخادعة و النفاق والأذى، وإلا فلماذا إختارت الجزائر أن تصب جم غضبها وحقدها وتناولها على وفد المغرب الإعلامي المتمثل في صحفيي القناة الأولى للتلفزة المغربية؟ ألم يكن من العار وإنعدام اللباقة الدبلوماسية لدى الأمر أو الأمرين بتسليط آليات القدر والتفتيش المتسم بشطط سلطوي ليلزم الوفد الإعلامي المغربي هذا

بالرضوخ لرجال المخابرات الجزائرية العسكرية المتعددة التخصصات، إذ أرغم أعضاء الوفد الإعلامي موضوع التعسف على تسليم معداته التقنية اللوجستكية لينظر إليهم كأشخاص عاديين مجردين من القيام بمهامهم الإعلامية التي حضروا من أجلها.

الجدير بالذكر أن الجزائر أوضحت رمزا للدول الغير المحترمة لأعراف وقوانين التعامل الدبلوماسي الدولي ، مما قذفها في غياهب العزلة المحلية والإقليمية والعربية والدولية وأصبح ميزاجها السياسي المتعفن و صدى تردده يعم مختلف زوايا المعمورة وشكل مواضيع شتى للنكتة السياسية داخل صالونات وقاعات ضد الفئات الحاكمة من الكراغلة و الكابرنات وكذا في الجلسات الشعبية الترفيحية لكل المنتمين للدول المتزنة !

كل هذا و جزائر الكابرنات في سهو من أمرها غير آبهة بغلوها و تباهيها وتشبثها بتاريخ وهمي وإيديولوجية لم تعد بجدوى، مراهنة على إنتاج مزيدا ثم مزيدا من الكذب و الإفتراء و محاولتها الفاشلة لعرقلة مسيرة الإستقرار و النمو لجارتها الغربية .

تري، أبهذا الأسلوب ووالسلوك المرفوض جملة وتفصيلا، تحلم الجزائر بأن تستحمر وتستغبي محيطها العربي و الأجنبي الطاعن في فروسية العقلانية البعيدة عن كل ما تحاول الجزائر الكابرنانية أن تقدمه كمنهج تعامل ناجح (بالنسبة إليها) وفاشل أشد ما يكون فشل بالنسبة لمنظور غيرها .

هذا، وقد بلغ السيل الزبي وتفاقم سوء مواقف الجزائر اتجاه المغرب، و هو ما يمكن وصفه بالغير المحتمل والمرفوض كليا عسى أن يرجع التاريخ مساره الآني بالجزائر.

و بناء على كل هذا و غيره ، فإن الفيدرالية المغربية للصحافة و النشر ، مقرها العام بمدينة وجدة، تندد بهذا العمل الرعين و تسجل استنكارها و احتجاجها ضد كل سلوك غريب يمس بالصحافة المغربية و الوحدة الترابية تحت شعارنا الدائم " الله الوطن الملك".

إمضاء : رئيس الفيدرالية المغربية للصحافة و النشر الأستاذ مصطفى الراجي.



وكالات اتفافية إطار لاستخدام القطاع البنكي لمنصة الطرف الثالث الوطني الموثوق به لإثبات الهوية

عبدالحق خرباش، 03.11.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز، نت
وكالات
اتفافية إطار لاستخدام القطاع البنكي لمنصة الطرف الثالث الوطني
الموثوق به لإثبات الهوية
وقعت المديرية العامة للأمن الوطني وبنك المغرب واللجنة الوطنية
لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي والمجموعة المهنية

لبنوك المغرب، اليوم الأربعاء بإدارة المركزية لبنك المغرب بالرباط، اتفاقية توطر التعاون بين الأطراف بشأن عرض واستخدام منصة الطرف الثالث الوطني الموثوق به لإثبات الهوية التي طورتها المديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح بلاغ مشترك أن هذه المنصة تتيح للقطاع البنكي التحقق من هوية الأشخاص الطبيعيين الراغبين في ولوج خدمات بنكية عن بعد أو بالفروع وجعل معطياتهم أكثر موثوقة، مضيفا أن المنصة تعزز بطبيعتها رقمنة الخدمات البنكية وتطوير الابتكارات التكنولوجية في القطاع البنكي لصالح المواطن.

وبالموازاة مع ذلك، يضيف المصدر ذاته، تمكن منصة الطرف الثالث الوطني الموثوق به الفاعلين في القطاع البنكي من تأمين عملياتهم ضد مخاطر الاحتيال عن طريق سرقة الهوية وغسل الأموال مع احترام معايير حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وأشار البلاغ إلى أن الاتفاقية تنص على إحداث لجنة تتبع، مكونة من ممثلي الأطراف الموقعة، مكلفة بالسهر على تنفيذها.



**تنصيب السيدان محمد صقلي حسيني
والسيد محمد أقوير بمحكمة**

الإستئناف بإقليم تازة

عبدالحق خرباش. 02.11.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

تنصيب السيدان محمد صقلي حسيني والسيد محمد أقوير بمحكمة الإستئناف بإقليم تازة
عرفت المحكمة ، محكمة الإستئناف بإقليم تازة ، يومه الأربعاء 02.11.2022 صباحا ، حفل تنصيب السيد محمد صقلي حسيني رئيسا للمحكمة .

في ذات السياق ، ثم في نفس اليوم تنصيب جناب السيد الوكيل العام للملك محمد أقوير ، المناصب شملت محكمة الإستئناف . ، في مقدمة الضيوف الذين حضروا للحفل ، قضاة من السلك القضائي من وزارة العدل والنيابة العامة والمجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمغرب .
في ذات السياق ، حضر مصطفى المعزة عامل عمالة إقليم تازة ، رئيس الموقع العسكري بإقليم تازة ، القائد الجهوي للدرك الملكي ، والأمين ، القائد الإقليمي للقوات المساعدة ، القائد الإقليمي للوقاية المدنية ، المنتخبون بالمجالس ، ممثلي المهن القضائية بالدائرة الاستئنافية بإقليم تازة والسادة القضاة بالمحكمة . ، باشا مدينة تازة .



إحداث 627 منصب شغل 240 منها مباشر

عبدالحق خرباش، 01.11.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
إحداث 627 منصب شغل 240 منها مباشر

فتحت أوميغا تكستيل المغرب ، بالدار البيضاء 01.11.2022 وحدة
صناعية جديدة متخصص في صناعة الجوارب لتزويد الأسواق المحلية
والأفريقية .

في ذات السياق يشكل هذا المشروع الشطر الأول من البرنامج
الاستثماري للمجموعة الصينية بالمغرب الذي تفوق قيمته الاجمالية
78.6 مليون درهم ستمكن، في أفق سنة 2024، من إحداث 627 منصب شغل
240 منها مباشر، ورقم معاملات بقيمة 45 مليون درهم، 60% منها
موجهة للتصدير خصوصا نحو أمريكا.



الناظور: لقاء دراسي للعيادة القانونية حول حق النفاذ إلى المعلومة

عبدالحق خرباش.. 01.11.2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

الناطور: لقاء دراسي للعيادة القانونية حول حق النفاذ إلى المعلومة

في إطار أنشطة العيادة القانونية، نظم منتدى أنوال للتنمية والمواطنة بشراكة مع مركز الدراسات والأبحاث حول الإدارة العمومية، وفريق البحث حول الديمقراطية بدول البحر الأبيض المتوسط - الكلية متعددة التخصصات بالناطور، وبدعم من الصندوق الوطني للديمقراطية،

لقاء دراسي حول "الحق في الحصول على المعلومات بين القانون والممارسة" بتاريخ 29 أكتوبر 2022 بأحد الفنادق المصنفة بالناظور.

اللقاء عرف حضور مجموعة من الأساتذة القانونيين وأطر الجماعات الترابية والطلبة الباحثين وفاعلين حقوقيين واجتماعيين وجمعويين، وافتتح بكلمة للأستاذ محمد الحموشي رئيس منتدى أنوال للتنمية والمواطنة رحب فيها بجميع المشاركين والمشاركات، ثم أوضح أن تنظيم هذا اللقاء يأتي في سياق المساهمة في إشعاع ثقافة الحصول على المعلومات عن طريق المشاركة المواطنة، وذلك عبر الترافع من أجل التنزيل السليم لمقتضيات القانون رقم 31.13، وتقوية قدرات مختلف الفاعلين المدنيين والحقوقيين والاجتماعيين، وبشكل خاص الشباب والطلبة منهم، في مجال الحصول على المعلومة، وتشجيع ثقافة المساءلة.

أطر أشغال هذا اللقاء الأستاذ محمد رحوتي، باحث في مجال حقوق الإنسان، بمدخلة حول "إعمال الحق في الحصول على المعلومات ضماناً لتعزيز الحريات والحقوق الأساسية"، والأستاذ المصطفى قريشي، رئيس مركز الدراسات والأبحاث حول الإدارة العمومية، بمدخلة حول "الحق في الحصول على المعلومة على مستوى الجماعات الترابية: بين القانون والممارسة"، والأستاذ محمد المحمدي، باحث في القانون العام والعلوم السياسية، بمدخلة حول "الحق الوصول إلى المعلومة، في الحاجة لحكومة منفتحة ومواطن يعمل"، والأستاذ مرزوق بوشرطة، متصرف مكلف بتلقي طلبات الحق في الحصول على المعلومات بجماعة بني انصار، بمدخلة حول "واقع الحق في الولوج إلى المعلومة، عرض تجربة ميداني"

مدخلات الأساتذة في هذا اللقاء تناولت بالخصوص السياق الحقوقي والإطار التشريعي والمؤسسي للحق في الحصول على المعلومة، واستهدفت بالخصوص توعية الطلبة والشباب حول حقوقهم في النفاذ إلى المعلومة، وخلصت أشغال اللقاء إلى أن إتاحة الحصول على المعلومات يعد شرطاً أساسياً لتعزيز الشفافية، والمساهمة في توسيع المشاركة، وتشجيع المواطنين على تتبع وتقييم السياسات العمومية، بما ينعكس بالإيجاب على علاقة المجتمع بالإدارات والمؤسسات العمومية.



المرّة الثانية الذي يحل فيها النادي الملكي بتازة ضمن الدورة العاشرة له

عبدالحق خرباش، 01.11.2022.

كاتب صحفي و مدير النشر للجريدة حقيقة نيوز، نت
في غمرة احتفالات الشعب المغربي بالذكرى للمسيرة الخضراء المظفرة
لسنة 6/11/2022، وصل طواف نادي الملكي للدرجات النارية بمدينة
تازة ، عشية يومه الثلاثاء 31.10.2022 ، وجد في إستقباله بساحة 20
غشت قرب القصر البلدي بتازا ، السيد عامل إقليم تازة ، رئيس
الموقع العسكري ، رئيس الأمن الإقليمي ، رئيس القيادة الإقليمية
للقوات المساعدة ، رئيس القيادة الإقليمية للوقاية المدنية
، القيادة الجهوية للدرك الملكي ، باشا مدينة تازة .

في ذات السياق ، هذه المرة الثانية الذي يحل فيها النادي الملكي
بتازة ضمن الدورة العاشرة له ، الورد كانت رمز الإستقبال للنادي
ومتابعة الساكنة لخط الوصول بساحة 20 غشت بتازة .









تازة.. فرقة المسرح الوطني تعرض مسرحية جا وجاب بتازة

عبدالحق خرباش.. 31.10.2022

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز . نت

تازة.. فرقة المسرح الوطني تعرض مسرحية جا وجاب بتازة عرضت مسرحية جا وجاب بتازة ، بحر هذا الأسبوع بقاعة المسرح بتازة العليا ، حضرها جمهور غفير مما زاد من تشوق الكثير ، الأمر الذي لزم القاعة بحمولتها تفاديا للإزدحام . سهر على نظام الدخول ، رجال الأمن الجهوي بتازة بمختلف أسلاكهم ، كما حضر الخليفة الأول للسيد العامل باشا تازة والسيدة القائدة ، هذا ولم توجه لنا الدعوة بصفتنا الصحفية لتغطية الحدث وإجراء مقابلات مع الفرقة وأيضا مواكبة الجمهور وطرح آرائهم وتوثيق الحدث الثقافي بزينا الصحفي .

تعتبر هذه المسرحية من أروع وأشهر المسرحيات المغربية الكوميدية التي تم عرضها في عدة دول أوروبية قد ألفها الفنان محمد الجم لذي يلعب أيضا من خلالها دور البطولة رفقة الفنانة نزهة الركراكي ونخبة مهمة من الفنانين المغاربة .

«جا وجاب» مسرحية كوميدية لفرقة المسرح الوطني من تأليف الفنان محمد الجم، وتعتبر من الأعمال المسرحية الناجحة على غرار مسرحيات «وجوه الخير»، و«ساعة مبروكة»، و«قدام الربح»، و«الرجل الذي»، و«جار ومجور»، و«المرأة التي»، والتي عرفت نجاحا جماهيريا كبيرا، عند عرضها بعدد من المدن المغربية، وفي الخارج في عروض موجهة للمهاجرين.





لتوصل إلى توافقات بشأن جميع الأمر التي جرت مناقشتها

عبدالحق خرباش، 31.10.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيفة نيوز. نت
العربي الجديد

اعتمد وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم التحضيري للقمة العربية بالجزائر، اليوم الأحد، جميع مشاريع الملفات المدرجة في جدول الأعمال تمهيداً لرفعها الثلاثاء خلال القمة.

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، في تصريح صحفي على هامش الاجتماع، التوصل إلى توافقات بشأن جميع الأمور التي جرت مناقشتها، وقال: "اجتماع وزراء الخارجية أثبت أن هناك توافقاً على جدول الأعمال وأن الأمور تسير نحو قمة ناجحة". وأوضح زكي أن القضايا المعروضة كافة على القمة ستكون بتوافق بين الجميع، مشيراً إلى أنه جرى التطرق إلى وضع الأزمة السودانية، للتأكيد على القرارات السابقة الخاصة بدعم السودان.

وبشأن الملف الليبي، أكدت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، في تصريح صحفي، أن التوجه الرئيس لمقررات القمة يعزز الدفع باتجاه "إجراء انتخابات مبكرة في ليبيا لإنهاء المراحل الانتقالية"، وأوضحت أنه جرت مناقشة الكثير من المواضيع تتعلق بالأمن القومي العربي، وبالأساس "قضايا فلسطين وسورية وجيبوتي والصومال".

وأشارت إلى أن "القرارات التي جرى التوصل إليها متوازنة وتحقق طموح ومصالح الشعب العربي".

المالكي: مبادرة السلام العربية لم تحظ بأي اهتمام منذ إطلاقها من جهته، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن إقامة علاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي تعاكس نص المبادرة العربية، مشيراً إلى أن المبادرة العربية لم تحظ بأي اهتمام منذ إطلاقها قبل عشرين عاماً.

وأكد أن هناك خلافاً كبيراً في الالتزام بالقرارات التي اتُّخذت في القمم العربية السابقة بشأن فلسطين، فيما بين وجود فرصة لإعادة تفعيل مبادرة السلام العربية، وأن الجانب الفلسطيني ما زال يعتبرها "أساساً لإحلال السلام".

وقال المالكي خلال مؤتمر صحفي، إن هناك قراراً في القمة العربية يخص العمل على دعم فلسطين في نيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأشار إلى عقد اجتماع تشاوري غداً الاثنين للتوافق على "إعلان الجزائر"، وأكد تشكيل لجنة وزارية عربية لاستكمال مساعي الجزائر لوضع آليات تنفيذية لترجمة اتفاق الفصائل الفلسطينية.

وأضاف: "كانت هناك نقاط خلافية بحاجة إلى توافق، ما عدا القرارات المتعلقة بفلسطين التي كانت متفقاً عليها".

وفيما أكد المالكي صعوبة الأوضاع المالية في فلسطين، عبر عن شكره للجزائر على مساعداتها المالية لفلسطين وطالب الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية، وتابع "من يريد أن يساعدنا فأهلاً به، ومن لا يريد، فنحن سنقوم بما نستطيع تجاه الشعب الفلسطيني".

وكان وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة قد أكد في وقت سابق، أن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية توصل إلى نتائج وصفها بـ"التوافقية"، حول المقررات التي سترفع إلى مؤتمر القمة الثلاثاء المقبل، وذلك بعد الحديث عن خلافات بشأن إدانة التطبيع والتدخلات الإيرانية والتركية في المنطقة.

وقال لعمامرة عند بدء الجلسة الثانية لاجتماع مجلس الوزراء العرب اليوم في الجزائر إن "جلسة المشاورات سمحت للاجتماع الوزاري التحضيري بالوصول إلى نتائج توافقية".

واعتبر لعمامرة أن النتائج التوافقية للاجتماع الوزاري قد تسهل عمل القادة، الذين سيجتمعون الثلاثاء المقبل، معرباً عن شكره للجميع على الروح الإيجابية التي سادت خلال المشاورات. وكانت الجلسة التشاورية لوزراء الخارجية العرب المنعقدة في الجزائر، قد استؤنفت اليوم لحسم النقاط الخلافية في اللوائح والقرارات، والتوصل إلى الصيغة النهائية لبنود "بيان الجزائر" الذي سيرفع إلى مؤتمر القادة العرب المقرر يوم الثلاثاء المقبل، بعد تجاوز بعض العقبات السياسية، وإزالة توترات هامشية حدثت على جانب اليوم الأول للاجتماع الوزاري.

وبدأت المشاورات التمهيدية في مؤتمر القمة العربية بشأن تشكيل الفريق العربي برئاسة الجزائر، الذي سيتولى متابعة تنفيذ "اتفاق الجزائر" بين الفصائل الفلسطينية الذي تم توقيعه في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث ستختار الدول (خمس على الأرجح) التي ستشارك في الفريق العربي لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني.

وقال مصدر دبلوماسي عربي مشارك في القمة، لـ"العربي الجديد"، إن

“هناك بنداً أساسياً في مخرجات القمة، يتعلق بتشكيل الفريق العربي برئاسة جزائرية وفقاً للبند التاسع للاتفاق الموقع بين الفصائل الفلسطينية”.

وبحسب المصدر، فإن من شأن تشكيل الفريق العربي وتضمين “بيان الجزائر” المنبثق عن القمة بنداً يتعلق بإسناده السياسي أن يوفر تزكية عربية واضحة للاتفاق الفلسطيني، على الرغم من تأخر بعض الدول العربية عن إعلان موقفها منه، على غرار مصر والسعودية، إضافة إلى إعطائه صيغة عربية لدعم تنفيذ بنوده سياسياً وميدانياً، وجعله إطاراً إلزامياً للفصائل الفلسطينية، وإضفاء مشروعية إقليمية ودولية عليه، خاصة بعدما صدرت تزكيات مهمة للاتفاق من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس وعواصم مؤثرة في المحفل الدولي، ومنظمات كالاتحاد الأفريقي وغيره.

ويدعم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الاتفاق الفلسطيني الأخير الموقع بين الفصائل الفلسطينية، حيث وصفه، أمس السبت، بأنه “خطوة على الطريق الصحيح”، معرباً عن أمله في التزام الفصائل الفلسطينية بتنفيذه، فيما حذر من أن يكون مصير الاتفاق مثل سابقه، وقائلاً: “شهدت على مدار عقد الكثير من الاتفاقات التي توقع وتنسى”.

نقاط خلافية حول البيان الختامي: التطبيع والتدخلات الإيرانية والتركية

ويقرأ سعي الجزائر لإدراج الاتفاق الفلسطيني في لوائح ومقررات القمة العربية كمحاولة لتعويض تجاوز متوقع لإدراج بند يتعلق بإدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني، كونه إحدى النقاط الخلافية الراهنة بين الدول العربية، حيث كانت عدة دول ترفض إدراج هذا البند تحت مبرر القرار السيادي والعلاقات الخاصة لكل دولة، على غرار الإمارات والمغرب.

لكن التطبيع ليس وحده ما كان النقطة الخلافية في المناقشات التمهيدية للقمة العربية في الجزائر، إذ كانت إيران وتركيا تشكان محاور خلاف أساسية في صياغة اللوائح والبيان الختامي للقمة، حيث تدفع دول عربية، وعلى رأسها المغرب والسعودية والبحرين، نحو إدانة التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية، استناداً إلى الإدانات التي أصدرتها المجموعة الرباعية العربية التابعة للجامعة العربية منذ مارس/ آذار 2019. وأكدت مصادر موثوقة مشاركة بالقمة في وقت سابق لـ “العربي الجديد”، وجود مساعٍ كبيرة تقوم بها مصر،

بهدف إقناع الدول العربية بإدراج بند يتعلق بإدانة التدخلات التركية في المنطقة العربية، وخاصة في ليبيا التي تعتبرها القاهرة مجالاً حيويًا بالنسبة لها، وهو ما كان أشار إليه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في كلمته السبت خلال افتتاح الاجتماع الوزاري العربي، قائلاً: "هناك أطراف غير عربية نفذت إلى المنطقة للتخريب والاستفادة من الأزمات، وهو ما سمح بانكشاف المنطقة العربية".

لكن المسعى المصري للحصول على إدانة لتركيا لا يحظى بدعم كبير، وهو محل تحفظ لافت من قبل عدد كبير من الدول العربية، أبرزها الجزائر، إذ ترفض الأخيرة أن تكون القمة المنعقدة على أرضها منطلقاً لإدانة "غير مبررة"، بحسب وصف دبلوماسي جزائري، لدول الجوار العربي، وهو نفس الموقف الذي كان قد عبر عنه وزير الخارجية رمطان لعمامرة في كلمته أمام الوزراء العرب أمس السبت.

ودعا لعمامرة إلى مزيد من التعاون مع الدول التي تنتمي إلى نفس "محيطنا الحضاري"، ووجدد "دعوة الجزائر إلى تفعيل هذه المبادئ الأساسية المتعلقة بإعلاء مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مع احترام سيادتها واستقلالها ووحدتها الترابية، في إطار هيكله علاقاتنا مع دول الجوار التي تقاسمنا الانتماء إلى الحضارة الإسلامية أو جغرافياً في القارة الأفريقية".

وقبل انعقاد الجلسة التشاورية الثانية اليوم الأحد، بذلت جهود كويتية أردنية لخفض الشد السياسي بين الجزائر والمغرب، على خلفية الإشكالات التي طرحت أمس من قبل الجانب المغربي بشأن بعض بروتوكولات الاستقبال، خاصة أن الجانب الجزائري طبق بروتوكولات الاستقبال نفسها على مجموع الوزراء العرب لدى وصولهم إلى الجزائر، حيث جرى استقبالهم من قبل نفس المسؤول المساعد لوزير الخارجية الجزائري، فيما عقدت سلسلة طويلة من اللقاءات الثنائية بين الوزراء العرب، لبحث مزيد من التفاهات وتضييق مساحات الاختلاف في وجهات النظر، قبل التوافق على مقررات القمة.

